

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (42) | | باب صفات الحروف - اللين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله واللين واو وياء سكنا وانفتح قبلهما واو وياء سكنا وانفتح قبلهما انفتحا هذه الالف الف للاطلاق كما ذكرت منذ ايام الاطلاق يعني اشباع الحركة وليست للتثنية. يعني ليس عندي شيان انفتحا لأ انفتح قبلهما. يعني انفتح الحرف - 00:00:00

الذي قبلهما فان الواو والياء الساكتان يا اخوة اما ان يكون قبلهما خليك معي شوي هذا صرف بالعلم الصرف. بس تكي ركز معي تكة واحدة الواو الساكنة اما ان يكون قبلها حركة من جنسها - 00:01:14

ضمة يعني شو بتكون عندئذ حرف مد واما ان يكون قبلها فتحة شو بتكون عارف ليه طب ممكن يكون قبلها كسرة انا اسأل اللي بيعرف يرفع ايده اللي بيعرف يرفع ايده. ممكن الواو الساكنة يكون قبلها كسرة - 00:01:30

يلي يعرف يرفع ايده حبيبي انت رافع ايدك ؟ ان شاء الله بتكبر وبتعرف اه يوجد في اللغة هذا ولكن عندما يوجد تقلب الواو الى ياء خذوا مثلا كلمة ميزان - 00:01:47

ميزان اصلها ميوزان على وزن مفعال لان المادة المشتقة منها في اللغة وزن انتبهنا؟ ميقات شو اصلها؟ موقات لانها مشتقة من الوقت. ميعاد شو اصلها؟ موعاد لان اصلها وعد انتبهتم اذا ان سكنت الواو وانكسر ما قبلها شو بصير؟ تقلبها العرب الى ياء. اما في النطق في النطق غير موجود - 00:02:05

النطق عندي فقط واو ساكنة مضمومة ما قبلها واو ساكنة مفتوح ما قبلها. اذ انضم ما قبلها شو اسمها حرف مد. اذا انفتح حرف لي كذلك الامر بالنسبة الى الياء الساكنة - 00:02:36

ان اتى قبل الياء الساكنة كسرة شو اسمها يا شباب؟ حرف مد ان كان قبلها فتحة شو اسمها ان كان قبلها ضمة اه لا تأتي وتقلب واو تقلب واو. رجل موسر - 00:02:51

اصلها ميسر لانها مشتقة من اليسر انتبهنا رجل موثر اصلها ميسر فتقلب ان سكنت الياء وانضم ما قبلها قلبت واوا. هذا كلام من علم الصرف بس جميل ما هيك ؟ يعني جميل بالانسان ان يفهمه - 00:03:10

اعيه نعم هذه هي هذه هي صفة اللين. صفة اللين لكم حرف في اللغة يا شباب بحرفين ما هما الواو الساكن المفتوح ما قبلها والياء الساكنة المفتوحة. ليش سمي حرفي لين - 00:03:28

كما نرى على اللوحة اللين صفة اطلقت على الواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما. ليه؟ بسبب سهولة جريهما في المخرج ويقول لك هذا امر لين. شو يعني لين؟ سهل يعني. نحو - 00:03:45

قوف جربوا هكذا. خوف سهل قوم يا قوم طو الصوت عم يخرج فلان البيت قريش شايفين السهولة عند نطق هذه الواوات والياء هذه هي صفة اللين بالنسبة الى هذين الحرفين. وله ولهذين الحرفين علاقة - 00:04:01

بي المدود ستأتي معنا باذن الله تعالى عند قول الناظم اه والمد لازم وواجب اتى وجائز وهو وقصر ثبت فيما سيأتي معنا باذن الله من ابيات في هذه المنظومة المباركة - 00:04:33

قال رحمه الله والانحراف صحح في اللام والراء ايضا اذكركم بان الالف صحح للاطلاق وليست للتثنية والانحراف صحح وين؟ في حرفين ما هما اللام والراء الانحراف سنبينه بما يلي انظروا الى اللوحة لو سمحتم - 00:04:50

هو ميل صوت الحرف ليه؟ لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقة اللام لما بده تطلع وشرحت لكم هذا الكلام عند نطق مخارج الحروق قلنا ال قال الجزري رحمه الله عن الله - [00:05:25](#)

واللام ادناها لمنتهاها. ادنى الحافة لمنتهى الحافة. من الناحيتين هذه المنطقة كلها ها تقول فالطريق في الوسط مسدود فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان وبعضه عن طريق اللسان ثم بيع طريقه الى الخارج هكذا من الناحيتين. هذا معنى صفة الانحراف في الله. في اللام. بينما الراء بالعكس قلنا بان اللسان يتقعر مثل - [00:05:45](#)

هكذا والذي يصطدم بغار الحنك هو هذه المنطقة وهذه. اما الوسط فيبقى منه فجوة ضئيلة يمر منها صويت هذا الصويت الذي يمر يجعل الصوت بعد ان كان عريضا هكذا يملأ اللسان ويملاً الفم يضيق الصوت يتجه هكذا الى الداخل. ينحرف - [00:06:13](#)

الى الداخل ثم يتابع خروجه من هذا المجرى الضيق. لعل اللوحات الاتية تبين ذلك. انظروا الى انحراف اللام الصورة التي على اليمين تبين كيف ان الصوت انظروا الى السهمين الابيضين - [00:06:33](#)

ها كيف ان الصوت ينحرف عن يميني ويساري اللسان؟ جربوا هكذا بافواهكم ال والليل اذا والليل ها؟ الله المستقيم. نعم والصورة التي على اليسار تبين كيف ان الصوت خارج من الوترين الصوتيين فلما يصل الى اللسان ويجد ان وسط اللسان - [00:06:50](#)

قد اعترض طريقه فان الصوت ينقسم شعبتين شعبة تنحرف عن يمين اللسان وشعبة تنحرف عن يساره اللسان ثم يتابع طريقه الى الخارج. هذا انحراف ميم الا هذه صورة ايضا ثانيا لانحراف اللام - [00:07:17](#)

ومكتوب يكون انحراف صوت اللام الى جانبي طرف اللسان. ليه؟ لاعتراض الطرف طريق اللام. انظر الى الاسهم السوداء في الصورة التي على اليسار كيف انها كان صوت اللام يملأ الفم - [00:07:38](#)

فلما وصل الى المقدمة الى المنطقة الزرقاء اللون وهي المصطدمة ها اضطر الصوت ان ينحرف قليلا من هنا وقليل من هنا واضح الان نتكلم عن انحراف الراء انظروا الى اللوحة التي على اليمين - [00:07:53](#)

وكيف ان اللسان قد تقعر هكذا وبقيت الفتحة التي اخبرتكم عنها في الوسط مكتوب تحتها اما الراء فبالعكس ينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان لفين؟ الى وسطه. انظروا الى الصورة التي على - [00:08:14](#)

صار كيف ان صوت الرأي كان يملأ الفم ويمثله اربع خطوط متوازية سوداء ثم بدأت اه يعني تقترب من بعضها تتجمع في منطقة وسط اللسان ليتابع الصوت طريقه الى الخارج. اما المناطق الزرقاء - [00:08:30](#)

على يميني ويسار الطرفة تمثل المنطقة التي تقرر غار الحنك. او او رحمن انتبهنا اذا والانحراف صحح في اللام والراء. هذه ايضا من عادتنا دائما ان نأتي بلوحة للمقارنة. قارنوا بارك الله فيكم بين - [00:08:49](#)

اعتراف اللام وانه للخارج وبين انحراف الراء وانه لفين؟ للداخل واضح؟ لذلك قال القدامى من المصنفين ان اللام فيها انحراف كثير كما ترون بينما الراء فيها انحراف قديم. لان انحراف - [00:09:15](#)

قلام من جهتين وانحراف الرأي من جهة واحدة قال رحمه الله بالبيت السادس والعشرين وبتكرير جعل من الذي جعل اخر مذكور انظروا الى اخر مذكور. اي شيء ذكر قبل عبارة وبتكرير جعل - [00:09:31](#)

الراء اذا والانحراف صحح في اللام والراء ثم قال وبتكرير جعل يعني هذا اخر مذكور اللي هو حرف الراء التكرير صفة للراء لكن ليست هذه الصفة على اطلاقها. انظروا الى الشرح - [00:09:59](#)

التكرير هو ابتعاد طرف اللسان بالراء ارتعادا خفيا. شو سببه؟ نتيجة ضيق مخرجها لما انت بتقول يا اخي جرب تجد بان اللسان فيه شيء من الايه؟ من الارتجاف ها شيء من الارتجال - [00:10:24](#)

الرحمن لكن هذا الارتجاف يعني يمنعه من الزيادة وجود تلك الفجوة التي اخبرتكم عنها ولولا تلك الفجوة التي تمرر جزءا من الصوت لو انقل المخرج تماما لادى هذا الانقفال التام الى ايه - [00:10:52](#)

الى ارتعاد اللسان ارتعادا شديدا ارها الرحمن الرحيم. هذا هو التكرار المنهي عنه وقول الجزلي رحمه الله في النشر ان التكرير في الراء صفة تذكر لتجنب قصده هذا وسيأتي معنا قوله بعد عدة ابيات عن الراء واخف تكريرا اذا تشددوا - [00:11:16](#)

بمعنى اياك ان تقول الرحمن الرحيم. هذا الارتعاد الزائد وسببه كمال الاغلاق. يعني ما عيب هذا الصوت؟ عيب ان صاحبه قد احكم اغلاق لسانه ولم يترك للصوت ممرا يمر منه جزء الصوت. فلا بد من ايه؟ من ترك تلك الفجوة التي اخبرتكم عنها فهي بمثابة -

00:11:42

بصمام الامان الذي يحمي الرء من مين من التكرير المنهي عنه اما الارتعاد فموجود. وذكره سيبيويه ذكروه العلماء القدامى ما فينا نكره انتبهنا كيف؟ اذا نحن هنا جمعنا بين كلام كل لم ننكر التكرير نهائيا - 00:12:06

ولكن هذا الارتعاد خفي نعم واضح هذه الصفة موجودة فقط وين بحرف الرء قال رحمه الله وللتفشي الشين ترى على اللوحة التفشي هو انتشار صوت الشين من مخرجه. فين مخرجه - 00:12:25

وسط اللسان حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للاسنان العليا والسفلى انظروا الى الصورة ان الدوائر البيضاء التي ترونها تمثل منطقة نشوء صوت الشين. وهي وسط اللسان. قال رحمه الله والوسط فجميع الشين ياء - 00:12:55

في ابيات المخارج فمن وسط اللسان ينشأ مين؟ صوت الشين. لكن هذا الصوت بعد نشوءه يتجه باتجاه خارج الفم تجاه الشفتين واذا به يتحول الى ثلاث مجموعات. جزء من الصوت يصطدم بالصفحة الداخلية. للثنايا العليا - 00:13:18

ويرتد الى داخل الفم لما يصطدم شو بيعمل؟ يرتد. وجزء من بين الاسنان يتابع طريقه الى الخارج. ويمثله على الصورة السهم الابيض المتقدم والجزء الثالث يصطدم بمين؟ بالصفحة الداخلية للثنايا السفلى ويرتد الى داخل الفم. فهذا الارتداد يجعل الشينة تنتشر -

00:13:39

في الفم جربوا التفشي في لغة العرب الانتشار حتى في العامية لو وقعت نقطة زيت على ثوب وكانت نقطة زيت صغيرة بعد قليل شو بيصير فيها تتفشى اه يقولوا تفشى الثوب بسبب ان الزيت قد انتشر. كذلك صوت هذا الحرف ينتشر فنقول - 00:14:01

شاشو شي وطبعا التفشي صفة من صفات قوة الحرف دابا هنا شنو؟ من من هذا الانتشار يعطي الشين قوة. لهذا نقف اليوم ان شاء الله عند هذا اقف عند قول الجزري رحمه الله ضاد نستطل وتعلمون ان حرف الضاد قد تكلمنا على مخرجه وبقي ان نتكلم على -

00:14:27

صفة انفردت بها حرف الضاد وهي صفة الاستطالة نبينها غدا باذن الله تعالى بعد صلاة المغرب مباشرة نكتفي بهذا القدر والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:14:54